

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد - كلية الإدارة واقتصاد  
قسم ادارة الأعمال

## تقييم مؤشرات النجاح والمحددات والظواهر السلبية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

### بحث مقدم

الى مجلس كلية الإدارة واقتصاد - جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة الدبلوم العالي في الرقابة والتفتيش ( المعادل للماجستير )

من قبل

أحمد محمد كاظم كمال العطار

بإشراف الأستاذ المساعد

الدكتور اياد طاهر محمد الجبوري

م ٢٠١٣

هـ ١٤٣٤

## المستخلص

لقد بات الفساد في السنوات الاخيرة موضع اهتمام كبير، ومثار بحث وتمحيص، نظرا لتغلغه في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية كافة، ويعد من اكبر التحديات والمشاكل التي تواجه المجتمعات، لذا فان هذه الدراسة تمحورت حول تقييم مؤشرات النجاح والمحددات والظواهر السلبية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في العراق . انطلقت الدراسة من بعدين اولهما فكري تضمن تقديم عرض مفاهيمي للادارة الاستراتيجية وعمليتها بصورة عامة مع التركيز على عمليتي التنفيذ والرقابة الاستراتيجية لما لهما من اهمية على موضوع البحث، اما البعد الاخر عملي تضمن جانبيين الجانب الاول استخدم فيه الباحث قائمة فحص لقياس محددات ومؤشرات النجاح في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد من خلال دراسة ميدانية لتقييم اجراءات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لبعض الوزارات التي تمثل القطاعين (الانتاجي والخدمي) وهي وزارات النفط والصناعة والمعادن والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية، إذ اجريت مقابلات مع عشرة افراد من كل وزارة ممن لهم دور في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، اما الجانب الثاني تضمن عرض نسب الانجاز المئوية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢) لمعالجة الظواهر السلبية المشخصة في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للوزارات المبحوثة .

وتوصلت الدراسة لعدد من الاستنتاجات منها ضرورة استخدام عملية الادارة الاستراتيجية في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد كونها وسلية فعالة إذا ما احسن استخدامها، كما افرز الجانب الميداني عدد من النتائج التي تشير الى وجود ضعف بصورة عامة في اجراءات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في الوزارات المبحوثة، وظهر تباين (اختلاف) بين نتائج قائمة الفحص وبين نسب الانجاز للحد من الظواهر السلبية التي زودنا بها رسميا من الوزارات المبحوثة، ونعتقد ان نتائج قائمة الفحص اكثر دقة كونها تمثل نتائج موضوعية توصل اليها الباحث لما هو موجود فعلا في الواقع الميداني .

انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها الاسراع بتطبيق عملية الادارة الاستراتيجية في الوزارات والجهات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وضرورة استقطاب الكفاءات والخبرات في مجال الادارة الاستراتيجية من أجل الحصول على افكارهم المعرفية والاستفادة منهم في عملية التنفيذ، ووضع معايير ومؤشرات اداء واضحة ومعتمدة تصلح لقياس عملية التنفيذ تتسجم مع المعايير الدولية، وتصميم نظام فعال للرقابة الاستراتيجية لمراجعة وتقييم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والرقابة على تنفيذها بصورة دورية ومستمرة لمعرفة مدى التقدم الذي تحرزه الوزارات في ضوء النتائج المخطط لها .